الإئتلاف التربوي الفلسطيني
Palestinian Education Coalition

Arab Campaign for Education for All
الحملة العربية للتعليم للجميع - اكيا

ورقة حقائق سريعة

حول التعليم في ظل أزمة كوفيد 19
في قطاع غزة المحاصر

وضـع قطـاع غـزة قبـل كوفيـد 19

- ارتفعت البطالة في غزة من 43% في عام 2018 إلى حوالي 47% في الربع الثاني من عام 2019 ، حيث بلغت البطالة بين الشباب 64%.
- يعيش حوالي 46 % من السكان تحت خط الفقر البالغ 5.5 دولار أمريكي ، ويقدر أن 62 % من الأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي بشكل حاد أو معتدل.
- هناك أيضًا أدلة على زيادة اللجوء إلى آليات التكيف السلبية والضارة من جانب الفئات الضعيفة ، وخاصة الأطفال ، كما هو موضح في ارتفاع معدلات التسرب من المدرسة، وعمالة الأطفال وزواج الأطفال، وحوالي 270.000 طفل يعانون من اضطرابات نفسية ما بين أشكال خفيفة ومعتدلة وشديدة.
- تفاقم الحالة الاجتماعية والاقتصادية من تأثير الظروف بسبب الحصار والصراع المتكرر في قطاع غزة.
- قدرة النظام التعليمي على توفير التعليم المناسب لأكثر من نصف مليون طفل تأثر بتدهور الظروف المعيشية.
- المعلمون يتلقون رواتب بشكل جزئي.
- 414 مدرسة حكومية (تخدم 50 % من الأطفال في غزة) تفتقر إلى الميزانيات التشغيلية.
- إمكانية وصول محدودة ، وخاصة بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- الوضع النفسي يؤثر على غالبية الأطفال والمعلمين.
- تعمل حوالي 70 % من مدارس الأونروا و 63 % من تلك التي تديرها وزارة التربية والتعليم بنظام مزدوج أو ثلاثي الفترات ، مما يؤدي إلى تقليل ساعات العمل في المواد الأساسية والتعلم التأسيسي وما زال لا يحل مشكلة الفصول الدراسية المزدحمة.
- في عام 2019 ، تعرضت 27 مدرسة لأضرار طفيفة بسبب الغارات الجوية العسكرية الإسرائيلية خلال جولات مختلفة من التصعيد. أغلقت جميع المدارس (العامة والخاصة والأونروا) أبوابها لمدة 5 أيام مما أثر على حوالي 576،951 طالب وطالبة و 67،520 طفل في سن ما قبل المدرسة.
- أدى تدهور الوضع الإنساني إلى دفع المزيد من الأسر إلى الفقر ، حيث اعتبر 54 % من سكان غزة فقراء ، مما يقوض القدرة على

- تحمل تكاليف التعليم الأساسي وتكاليف النقل ويزيد من خطر التسرب من المدارس.
- إن الأشخاص ذوي الإعاقة، ولا سيما الأطفال الذين أصيبوا خلال مظاهرات العودة المستمرة، هم الأكثر تأثراً بالوضع المتدهور، حيث يفتقر الكثير منهم إلى الأجهزة المساعدة والتعليمية الأساسية لتسهيل تعلمهم في الفصل الدراسي ، فضلاً عن وسائل النقل المناسبة ، ومرافق المدرسة المكيفة وقدرة الموظفين على تلبية احتياجاتهم. حوالي 24 % من الأشخاص ذوي الإعاقة (6-17 سنة) لم يلتحقوا بالتعليم في غزة، في حين أن 6 الملتحقين بالتعليم لا يزالون عرضة لخطر التسرب بسبب الأسباب المذكورة أعلاه.

كوفيد 19 وتأثيره على التعليم في غزة

تم إغلاق جميع مرافق التعليم في قطاع غزة كإجراء وقائي بعد إعلان حالة الطوارئ من قبل السلطة الفلسطينية في 6 مارس 2020. تم إغلاق حوالي 737 في غزة. بالإضافة إلى ذلك، هناك ما مجموعه 685 روضة في غزة تم إغلاقها أيضاً.

إجمالي عدد الأطفال المتأثرين في فلسطين من جائحة كورونا هو 1،430،000 طفل (1،282،000 طفل في المدرسة و 148،000 طفل روضة) منهم 43٪ في غزة ، منهم أيضا 51% من الإناث.

كل قطاع رياض الأطفال في غزة تأثر من الجائحة ويضم (685) مؤسسة تعليمة من رياض الأطفال، يعمل في إطارها (2750) من المعلمين والمعلمات، إلى جانب (1200) من الإداريين، بينما يتلقى التعليم (62000) من الطلاب والطالبات.

وبحسب بيانات الإحصاء الفلسطيني، فإن أكثر من ثلث الأسر الفلسطينية لديها جهاز حاسوب، وأن حوالي 65 % منها لديها نفاذ إلى الإنترنت في المنزل، وأكثر من 80 % من الأفراد يمتلكون المهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لكن هذه الإحصائيات غير دقيقة، خصوصاً في قطاع غزّة، الذي يواجه مشاكل في تقطع خدمة الإنترنت. فخلال ساعتين، يتوقف الإنترنت أكثر من 20 مرة، وحوالي ثلاث مرات تشويشاً. ما يعني أنّ التعليم عن بُعد يجري بصعوبة، وقد لا يكون ناجحاً، وفق ما يراه العديد من أولياء أمور الطلاب.

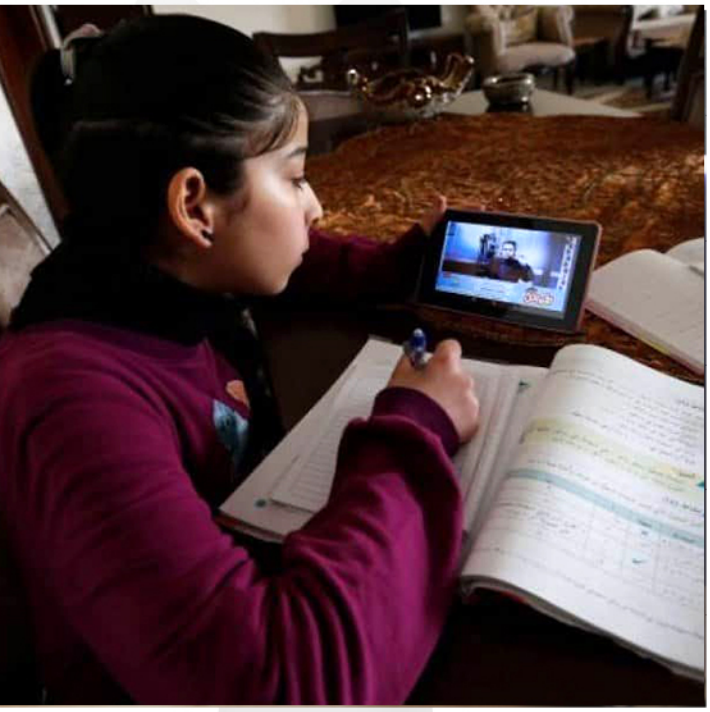

الاحتياجات الأساسية الملحة في ظل أزمة كوفيد19

- هناك حاجة إلى مواصلة التعلم عن بعد حيث تعطل تعليمهم بسبب إغلاق المرافق التعليمية.
- تحتاج وزارة التربية إلى مواد ومنصات للتعلم الإلكتروني يمكن استخدامها الآن أثناء إغلاق المدرسة لضمان استمرارية التعلم للأطفال أثناء تواجدهم في المنزل.
- هناك حاجة إلى مواد تعليمية منزلية ينبغي توزيعها على العائلات التي ليس لديها اتصال بالإنترنت في المناطق النائية في قطاع غزة
- الأطفال بحاجة إلى تلقي رسائل توعية رئيسية مناسبة لسنهم مناسبة للأطفال وأسرهم حول COVID 19، والتدابير الوقائية المتعلقة بالنظافة واستمرارية التعلم في المنزل.
- مدرسة وروضة أطفال بحاجة إلى التنظيف والتطهير استعدادًا لإعادة فتح المدارس. وهذا يحتاج إلى إمدادات كافية من مواد التنظيف والتطهير لجميع المدارس أثناء إغلاقها.
- الأطفال والمعلمين في غزة بحاجة إلى الدعم النفسي والاجتماعي من خلال أساليب مبتكرة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والمكالمات الهاتفية.
- تحتاج المرافق الصحية إلى إعادة تأهيل عاجلة في 134 مدرسة في غزة وتأهيل لمشارب الماء.

المراجع :

مجموعة التعليم - الأراضي الفلسطينية المحتلة - مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

وزارة التربية والتعليم ـ دولة فلسطين

الأونروا ـ الضفة الغربية وقطاع غزة

تقارير البنك الدولي